

الكتاب المدرسي في المنظومة التربوية الجزائرية -واقع وآفاق-

إشكالية الملتقى

شهدت المدرسة الجزائرية في السنوات الأخيرة حركة نشيطة في إصلاح منظومتها التربوية أفضت إلى مراجعة المناهج الدراسية وتحديثها من حيث التصور والبناء، ودعمها بوثائق مرافقة، وكذا تجديد الكتب المدرسية من حيث الصناعة والإنجاز.

ويعد الكتاب المدرسي مكوناً من مكونات المسار التعليمي؛ إذ يشكل الإطار الذي ينظم فيه محتوى ومضمون الوحدات التعليمية التعليمية قصد بلوغ مجموعة من الأهداف التربوية التعليمية؛ فهو سند بيداغوجي للمعلم والمتعلم معا لتحقيق ملكة العربية من خلال التحكم في الكفاءات اللغوية الأساسية الأربع، وهي إجادة الإصغاء والتحدث والقراءة والكتابة.

ونظرا للخصوصيات التي يتميز بها الكتاب المدرسي في المنظومة التربوية الجزائرية؛ باعتباره أهم الأدوات التي من المفروض أن تترجم ما جاء في المنهاج من حيث المحتويات التعليمية وطريقة عرضها على المتعلم، والكفاءات التي تستهدفها وكيفية تقييمها وتقويمها كانت هذه المبادرة لعقد ملتقى علمي أكاديمي يتناول فيه المختصون بالدراسة والتحليل الكتب المدرسية المقترحة لتعلم اللغة العربية وتعليمها في مختلف أطوار التعليم (الابتدائي والمتوسط والثانوي) ومدى تمثلها للمناهج الدراسية، وهذا وفق المحاور التالية:

المحور الأول: علاقة الكتاب المدرسي بالمنهاج: يتناول عرض المبادئ الأساسية للمقاربة الجديدة، والكيفية التي يتم من خلالها تطبيق المنهاج واختياراته الخاصة بتعليم وتعلم اللغة العربية في الكتاب المدرسي، والسندات المرافقة له (الدليل وغيره).

المحور الثاني: تقييم وتقويم محتويات كتاب اللغة العربية: يتناول بالدراسة والتقييم مضامين الكتاب المدرسي من ناحية المفردات والتراكيب اللغوية، والتدريبات وأنشطة التعلم، والنصوص والموضوعات، وكذا الكفاءات المراد تحقيقها في نهاية كل مرحلة تعليمية وكذا القيم التي يروم تلقينها.

المحور الثالث: الكتاب المدرسي وعلاقته بالمعلم والمتعلم: يتناول الكتاب المدرسي بوصفه سندا بيداغوجيا يعتمد عليه المعلم في إعداد دروسه، ومرجع يتلقى منه المتعلم معلوماته ويساعده على التعلم.

المحور الرابع: آليات صناعة الكتاب المدرسي: يتناول مواصفات الكتاب المدرسي من حيث التأليف والإخراج والطباعة (الصور التوضيحية، الألوان، الخط، نوعية الورق، الحجم، الغلاف الخارجي... إلخ).

المحور الخامس: مكانة الكتاب المدرسي في عصر الإعلام والاتصال: يتناول الكتاب المدرسي كمصدر للمعرفة مقارنة بالوسائل التكنولوجية الحديثة للإعلام والاتصال (الإنترنت والمكتبات الافتراضية والأقراص المضغوطة السمعية البصرية وغيرها).

إعلان

ينظم قسم علم تعليم العربية وعلم تعليم اللغات المقارن بمركز البحث العلمي والتقني
لتطوير اللغة العربية أيام 24 و 25 نوفمبر 2007 ملتقى وطنيا حول:

الكتاب المدرسي في المنظومة التربوية الجزائرية

-واقع وآفاق-

1-الإشكالية:

شهدت المدرسة الجزائرية في السنوات الأخيرة حركة نشيطة في إصلاح منظومتها
التربوية أفضت إلى مراجعة المناهج الدراسية وتحديثها من حيث التصور والبناء، ودعمها
بوثائق مرافقة، وكذا تجديد الكتب المدرسية من حيث الصناعة والإنجاز.

ويعد الكتاب المدرسي مكونا من مكونات المسار التعليمي التعليمي؛ إذ يشكل الإطار الذي
ينظم فيه محتوى ومضمون الوحدات التعليمية التعليمية قصد بلوغ مجموعة من الأهداف
التربوية التعليمية؛ فهو سند بيداغوجي للمعلم والمتعلم معا لتحقيق ملكة العربية من خلال
التحكم في الكفاءات اللغوية الأساسية الأربع، وهي إجادة الإصغاء والتحدث والقراءة والكتابة.
ونظرا للخصوصيات التي يتميز بها الكتاب المدرسي في المنظومة التربوية الجزائرية؛
باعتباره أهم الأدوات التي من المفروض أن تترجم ما جاء في المنهاج من حيث المحتويات
التعليمية وطريقة عرضها على المتعلم، والكفاءات التي تستهدفها وكيفية تقييمها وتقويمها،
كانت هذه المبادرة لعقد ملتقى علميا أكاديميا يتناول فيه المختصون بالدراسة والتحليل الكتب
المدرسية المقترحة لتعلم وتعليم اللغة العربية في مختلف أطوار التعليم (الابتدائي والمتوسط
والثانوي) ومدى تمثيلها للمناهج الدراسية.





2- المحاور:

1/ كتاب اللغة العربية وبيداغوجيا التعليم الجديدة: يتناول المفاهيم والأسس التي تقوم عليها بيداغوجيا التعليم الجديدة ومدى تمثّل المنهاج الدراسي لها، وكذا استثمارها في الكتاب المدرسي.

2/ تقييم وتقويم محتويات كتاب اللغة العربية: يتناول بالدراسة والتقييم مضامين الكتاب المدرسي من ناحية المفردات والتراكيب اللغوية، والتدريبات وأنشطة التعلّم، والنصوص والموضوعات، وكذا الكفاءات المراد تحقيقها في نهاية كل مرحلة تعليمية.

3/ الكتاب المدرسي وعلاقته بالمعلم والمتعلّم: يتناول الكتاب المدرسي كسند بيداغوجي يعتمد عليه المعلم في إعداد دروسه، ومرجع يتلقّى منه المتعلّم معلوماته ويساعده على التعلّم.

4/ آليات صناعة الكتاب المدرسي: يتناول مواصفات الكتاب المدرسي من حيث التأليف والإخراج والطباعة (الصور التوضيحية، الألوان، الخط، نوعية الورق، الحجم، الغلاف الخارجي... إلخ).

5/ دراسة الجوانب اللغوية في الكتب المدرسية للمواد الأخرى: يتناول بالدراسة والتحليل لغة الكتب المدرسية المعتمدة في تعليم المواد الأخرى التي تدرس باللغة العربية.

6/ مكانة الكتاب المدرسي في عصر الإعلام والاتصال: يتناول الكتاب المدرسي كمصدر للمعرفة مقارنة بالوسائل التكنولوجية الحديثة للإعلام والاتصال (الإنترنت والمكتبات الافتراضية والأقراص المضغوطة السمعية البصرية وغيرها).

معلومات هامة:

- يرسل عنوان المداخلة مرفقا بملخص في حدود العشرة أسطر باسم اللجنة العلمية للملتقى على ما يلي:

- الناسوخ 021 79 37 19

- البريد الإلكتروني crstdla_rech@hotmail.com